

## مجزرة بيت حانون: 8 شهداء بينهم أم وأطفالها الأربعة



استشهد أربعة أطفال أشقاء، ووالدتهم، وطالب مدرسة ومقاوم، وأصيب 13 آخرون بجروح خطيرة، في مجزرة إسرائيلية أمس، في عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن الشهداء هم الأشقاء صالح أحمد أبو عتيق (4 أعوام) وهناء (5 أعوام) وريينة (6 أعوام) والرضيع مصعب (عام واحد)، ووالدتهم ميسر، والمقاوم إبراهيم سالم حجوج (22 عاماً) من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وفي قصف إسرائيلي منفصل، استشهد الفتى أيوب عطا الله (17 عاماً)، وأصيب آخر بجروح خطيرة، عندما كانا في طريقهما إلى المدرسة.

وقالت مصادر محلية إن قذيفتين سقطتا بجوار منزل عائلة أبو عتيق، في حين سقطت القذيفة الثالثة داخل المنزل ما أدى لاستشهاد أفراد العائلة، بينما استشهد المقاوم في قصف مماثل خلال التصدي لقوات الاحتلال.

.وأفاد مصدر طبي فلسطيني أن شابا فلسطينيا استشهد أيضاً برصاص الاحتلال في بيت حانون

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة إن معاذ الأخرس (22 عاما) استشهد برصاصة أطلقها جنود الاحتلال المتواجدون في البلدة

وفي هذه الأثناء، توغلت عدة آليات إسرائيلية في محيط منطقة الجمارك قرب معبر بيت حانون (ايرز) شمال بلدة بيت حانون.

.وقالت مصادر فلسطينية إن قوات خاصة إسرائيلية اعتقلت خلال عملية التوغل 21 فلسطينياً بعد اقتحام منازلهم

.وفي وقت لاحق أصيب أربعة فلسطينيين بجروح بصاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية خلال عملية التوغل

في الأثناء، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، على لسان المتحدث باسمها أبو عبيدة، عن قنص ستة جنود إسرائيليين من جنود النخبة في قوات الاحتلال

وأعلنت ألوية الناصر صلاح الدين عن قصف مستعمرة كفار عزة شمال شرقي غزة بصاروخ من طراز ناصر 2، وموقع كرم أبو سالم العسكري شرق مدينة رفح جنوب القطاع بخمسة صواريخ

وأعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن قصف سديروت بثلاثة صواريخ من طراز قدس، رداً على المجزرة. وتبنت الجبهتان الشعبية والديمقراطية إطلاق عدد من الصواريخ

واستنكر رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية المجزرة، مؤكداً أنها تعكس مدى الانحدار الأخلاقي والهمجية التي يتمتع بها الاحتلال الذي يوغل في قتل المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة في بيان تلاه خلال مؤتمر صحفي في غزة إن الاحتلال يواصل عدوانه ضد شعبنا بكل إجرام ونازية. وتابع إن مجزرة الاحتلال هي جريمة حرب بشعة يرتكبها أمام أنظار المجتمع الدولي والنظام الرسمي العربي دون أن يحرك ذلك ساكناً من أحد

وطالبت حماس فصائل المقاومة بالرد السريع على المجزرة، وأكدت أن التصعيد الخطير جريمة خطيرة في مسلسل الإجرام الصهيوني وحماقة من حماقاته يجب أن يدفع ثمنها الاحتلال

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن المجزرة الجديدة تؤكد دموية وعدوانية الاحتلال المجرم وحقيقة نواياه المبيتة لقتل وإبادة الشعب الفلسطيني

واستنكرت حركة فتح العدوان الإسرائيلي على غزة واعتبرت، في بيان، أن الرهان على أخلاق الصهاينة لوقف هذه المجازر، رهان خاسر

وكعادتهم، حاول قادة إسرائيل تبرئة أنفسهم وجيشهم من الدم الفلسطيني المسفوك بأيديهم وآخره في مذبحه بيت حانون

.وحمل وزير الحرب ايهود براك، حماس المسؤولية بادعاء ان مقاتليها ينتشرون بين المدنيين

وفي حين قال رئيس الكيان شمعون بيريز، أن إسرائيل لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي أمام مواصلة إطلاق الصواريخ، تمارس الولايات المتحدة ومصر ضغوطهما للتوصل إلى تهدئة بين حماس وإسرائيل قبل زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، إلى المنطقة في الرابع عشر من الشهر المقبل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026